

الباب الثاني

النظريات

١. تعريف الإستماع

الإستماع هو قدره المعلم على حال الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذي يفسد والمتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف. ^١عبد المجيد أحمد سيد منصور يقول أن الإستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها. للإستماع أهمية كبير في حياتنا، إنه الانسان في مراحل حياته الأولى بالأخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويلتقي الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلام وقرأة وكتابة. أن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسى لتعلمها سواء لقرأته أو كتابته، كما أن الإستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من افكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. بل ان الإستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أن يحدد اتجاهها.

^١صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص.

والإستماع وسيلة رئيسة للمتعلم، حيث يمارس الإستماع في أغلب الجوانب التعليمية، إن لم يكن كله، فهو في الفصل مستمع وفي الاداعة المدرسية وفي الأنشطة المدرسية وفي دورالعبادة وفي شتى الموافق الإجتماعية التي يكون طرفا فيها وفي الجامعة أيضا مستمع: في المحاضر والمناقشة والحوار وفي المواقف التعليمية نظرية كانت ام عملية. ومن هنا ينبغي تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكرا لأهمية في عملية التعليم وفي المجتمع والحياة بالصفة عامة.

أن الإستماع بذلك يمثل من حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة. من أجل هذا نجد القرآن الكريم قد اولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرهما معا. (أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان مسؤولاً). أما من حيث أهمية الإستماع في العملية التعليمية، فقد أجرى بحث يستطلع فيه الباحث رأى المعلمين في نسبة ما يتعلمه الأطفال عن طريق الإستماع. ولقد إنتهى الباحث إلى أن الأطفال، كما يعقد المعلمون، يتعلمون عن طريق الإستماع.^٢

٢ . مفهوم مهارة الإستماع

كان في اللغة العربية أربع مهارات في التعليم، وهي الإستماع والكلام والقرأة والكتابة. في الغالب ترتيب عملية التعليم اللغة العربية الجيد يبدأ من الإستماع والكلام ثم قرأة والكتابة.

لأن اللغة السانية هي مصدر اول اللغة، فلذلك يبدأ المدرس الدرس بالإستماع والتكلم ثم قراءة والكتابة.^٣ أداة الإستماع هي الأذن كان اول وسيلة عند الإنسان بعد ولادة، الإنسان يسمع من يتكلم أمامه، وعن يمينه، وعن شماله، بل من أماكن أخرى ولا يراهم. وكذلك هو يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب، ولذلك بداءنا الحديث عن الإستماع قبل الكلام والقراءة والكتابة.^٤

مهارة الإستماع هي إحدى المهارات الأولى في اللغة العربية.^٥ مهارة الإستماع هي إحدى المهارات اللغوية المهمة. ويجب لكل شخص أن يملك مهارة الإستماع صحيحا.^٦ هذا القول حجة لأن مهارة الإستماع إحدى النشط في الإتصال. اذا ما يكون مهارة الإستماع جيدا فيستطيع أن يتخيل صعبة من اللاتصال مع غيره. مهارة الإستماع هي قدرة من في المضمم وفهم الكلمة او الجملة من القاتل او الوسائل المعين.^٧

٣. اهداف مهارة الإستماع

هناك بعض الأهداف التي يمكن ان يحققها مهارة الإستماع. ولعل من ابرز هذه

الأهداف ما يلي:

³ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) hal. 14

^٤ نور هدي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠١١) ص ٢٧-٢٨

^٥ اندوس امام أسرار، الوسائل المعينات في التعليم العربية، (مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ١٩٩٥) ص ٥٦

⁶ M. ainin, dkk. *Evaluasi dalam pembelajaran bahasa arab*, (malang: misykat, 2006) hal 134

⁷ Acep hermawan... hal 130

- أ. تعوين الأذن على الأصوات الجديدة
- ب. تعوين الدراسين على نطق اللغة الجديدة
- ت. استيعاب سؤال للإجابة عليه
- ث. حل تمرين بتكملة عبارة او تغيير كلمة او إضافة أخرى
- ج. استيعاب نص بتفاصيل للإجابة على الأسئلة.^٨
- ح. التدريب على التلاميذ فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم
- خ. تنمية قدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.^٩
- د. أن يقدر موقع الإستماع من المهارات الأخرى.
- ذ. أن ينقد حجج الذين يهملون تدريس مهارة الإستماع.
- ر. أن يتفهم طبيعة مهارة الإستماع والعمليات التي تشتمل عليها.
- ز. أن يميز بين السمع والإستماع والإنصات.
- س. أن يبدى ميلا للدراسة المتعمقة لمهارة الإستماع.
- ش. أن يحدد العوامل التي يكون المستمع في صوتها معنى الرسالة.

^٨ أحمد إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في التدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص. ٢٢٥

^٩ فتح على يونس ومحمد كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العرابية أسسية وإجرائته الجزء الأول، ١٩٩٥، ص. ٢٠٩

ص. أن يذكر بعد الآثار التي تترتب على إهمال مهارة الإستماع في برنامج لتعليم العربية

كلغة ثانية.^{١٠}

٤. جنس مهارة الإستماع

بنظر إلى الهداف، مهارة الإستماع في عملية التعليم اللغة العربية ينقسم إلى قسمين:^{١١}

١. الإستماع المكثف

وهو الإستماع الذي يعطي المادة تحت اشراف المعلمين هذا البرنامج مجموعة من

مواد التعليمية في اللغة العربية لتطور الكفاءات اللغوية.

٢. الإستماع الموسع

وهو شكل تكرارى مواد الإستماع التي قد أعطى المعلم من قبل، هذا الإستماع

يعلمه المعلم في الحالة والأسلوب والبيئة الجديدة. يعطى المعلم هذا البرنامج لطلاب

ضعيفين في المفردات. أحيانا تدريس هذا الإستماع ليس تحت إشراف المعلمين بل

يمكن تدريس هذا الإستماع بإستخدام وسائل الإعلام مثل الإشرطة ثم يسمع الطلاب

بها مرار وتكرارا في أي مكان مراد عليهم.

^{١٠} رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية...، ص. ٤١٥

^{١١} Anin Nur Hayati, *Diktat Metoologi Pembelajaran Bahasa arab STAIN Tulungagung*, 2006 (Tidak diterbitkan) hal. 46

٥ . أنواع مهارة الإستماع

تختلف أنواع مهارة الإستماع باختلاف الغرض من الإستماع نفسه على أنه

يمكن القول ان من أنواع الإستماع ما يلي:

١ . الإستماع السطحي: وفي هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الإستماع بدرجة كبيرة،

أو يغيرها الإنتباه المناسب.

٢ . الإستماع للتحصيل: ويهدف إلى تحصيل أفكار المتحدث، والوقوف على المعارف

المتضمنة في مادة الإستماع.

٣ . الإستماع التقديري: ومن خلاله يضيف المستمع درجة من الإبتكار والإحترام

للمتحدث، وللأفكار المتضمنة في الإستماع.

٤ . الإستماع الجامل: ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله بالحديث،

وموافقته عليه، وقناعته به، وقد يستعين في تأكيد ذلك للمتحدث بالإيماءات، أو

الإشارات، أو حركات الرأس او اليدين.

٥ . الإستماع التفاعلي المركز: وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة ويتفاعل معها

بدرجة عالية من التركيز، خاصة عند ما يكون المستمع بصدد الإستماع إلى مادة

تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعته الفكرية.

٦ . الإستماع الناقد: ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع اليها ويصدر الحكم عليها بالقبول والتسليم او بالرفض والإعتراض.^{١٢}

٧ . الإستماع الإنتقائي: ومن خلاله يحاول المستمع ان يضع أذنه على بعض النقاط التي يحفل بها، او يحتاج اليها، او تدعم رأيه بخصوص بعض القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.

٨ . الإستماع لحل المشكلات: قد يجد المستمع نفسه في حاجة لهذا النوع من الإستماع للإجابات عن تساؤل يلج عليه، او لمجابهة صعوبة توجّهة، او لحال مشكلة تعن له.

عند فؤد عليان، أنواع الإستماع:

أ. استمع في تركيزا، أي استمع بقصد أن الشخص في حياته في التعلم والمجتمع، على سبيل المثال، والاستماع إلى الخطب والمواعظ

ب. لا تركز الاستماع، أن نستمع إلى ما ينتشر من حولنا، على سبيل المثال، والاستماع إلى الراديو، والتلفزيون مع بعض الأصدقاء

¹² Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008) hal. 46

ج. الاستماع بالتناوب، أن مجموعة من الناس الذين كانوا يستمعون إلى مناقشة مع

عنوان معين، كان هناك أشخاص آخريين يتحدثون الاستماع

د. استمع إلى تحليل، التي تحلل ما سمعت من قبل المتكلم

٦. خصائص المستمع الجيد:

في الغالب ان قدره التلميذ مختلفة على الاخر. على المدرس ان يعرف أول

مستوى تلاميذه لكي ينجح المعلم في تكوين عادات الإستماع الجيد لهم، لأن هذه

القدرات تنمو بالتتابع وربما كان المستوى الأول في نمو الإستماع. وتتكون مهارة

الإستماع من المسنويات، وهي:

١. الإستماع إلى النصف

٢. الإستماع بابداء توتير الأفكار

٣. الإستماع لتعيين الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية

٤. الإستماع إلى المعالجة او الإنتقادات

٥. الإستماع بتدوق.^{١٣}

من صفات التي يتصف بها المستمع الجيد أنه يعرف كيف:

¹³ Nurhayati, *Diktat Metodologi*, ...hal.45

١. يستمع إلى الآخرين فيحترمهم ويأخذ حديثهم مأخذ الإعتبار.
٢. يستمع إلى الأشياء المختلفة بأسلوب واحد. وتشابه بين الإستماع والقرأة في هذا الأمر كبير، فنحن لا نقراء ما بين أيدينا بأسلوب واحد أو مستوى ثابت.
٣. يستطيع انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه
٤. يلتقط الأفكار الرئيسية فيما يستمع اليه
٥. يستطيع التميز بين هذه الأفكار وبين الأفكار الثانوية
٦. يستطيع التميز بين ما هو حقائق وما هو آراء فيما يستمع اليه
٧. يستطيع متابعة الحديث بالشكل الذي يمكنه من إكماله في حالة مالمو سكن المتحدث أو عجز عن إختيار التعبير المناسب لما يريد قوله.
٨. يمارس تقاليد الإستماع وآدابه. أنه لا يكتفي بأن ينصت إلى متحدثة وانما يعرف كيف يقدر مشاعرهم، كيف يجاملهم في الحديث يعرف متى يجب أن يعبر عن تأييده لهم أو رفضه لما يقولون.
٩. يتقبل حديث المتحدث عن نفسه إلى غير ذلك من اداب.

١٠. ينقد ما يسمعه، فلا تحدهه مثلا عبارات معينة أو طريقة عرض خاصة أو مشاعر وانفعالات يضيفها المتحدث على ما يقوله، المهم في ذلك ألا تصرفه هذه المحاولات عن الغرض الرئيسي للحديث والهدف الذي يتوخاه المتكلم.

١١. يقدر مشاعر أولئك الذين لديهم بعض أشكال العجز في الحديث، عليهم ولا يظهر اشمئزاه منهم أو امتعاضه من طريق حديثهم.

١٢. يبعد مصادر التششت عن موضوع الحديث، فلا يطرح موضوعات جانبية الا بشكل الذي يخدم الموضوع الرئيسي، ولا يثير موضوعات خاصة به لا ترتبط بموضوع الحديث، أنه بإختصار يعطي المتحدث الفرصة الكلمة للتعبير عما لديهم.

١٣. يحتفظ بما يسمعه حيا في ذهنه، يعرف ما هو جديد في الحديث وما هو معاد وما هو متناقض مع بعضه بعضا.

٧. بعض المشاكل في النشاط مهارة الاستماع.

أ. صعوبات الطالب في استيعاب اللغة المستفاد

ب. صعوبة في فهم ضرورة، للقبض على كل كلمة

ج. الطلاب على فهم الطريقة التي شخص يتحدث ببطء

د. بحاجة للاستماع أكثر من مرة

٥. القدرة محدودة من الطلاب لاتخاذ كافة المعلومات^{١٤}

٢. مفهوم معمل اللغة

في الواقع، تكنولوجيا يكون مقتضيات المجتمع على العالم. على وشك أن الحيات تستخدم تكنولوجيا. خصبة التكنولوجيا معطيات والمواصلات. لذلك تحتاج التعليم الذي ينفذ لوقائعه الذي قد تستخدم قبلها، ليلغ المدخل الجديد لطلاب مؤثر. هذا الحال تجد الإعبارات على تنفع معمل اللغة كآلة ليفهم المادة او المعطيات الذي ساتبحت من المعلم، لكي الطلاب يستطيع تعلم بالبيئة الممسورة ويفهم بالسرعة، سهلة، والصوابه.

وسائل التعليم في هذا العصر متنوعة. تبادء عن الوسائل التقليدية كالكرسة، وآلة التقليدي حتى وسائل الحديث كالسريط، فيلم، وغير ذلك. عملية التعليم والتعلم يشعر بالسهلة إذا كان المدة تبين بالسهلة وجيدة. إحدى من الوسائل التعليم هو معمل اللغة لأن تستطيع تقبل من جميع المجتمع المدرسة بصرف النظري على قدم المساوة التربية، عمر، والأدكيا. سوفارنو يبين عن الوسائل التعليم يعني علاقة بين خردوات ومعدات، بالسم الأخرى، وسائل هو خردوات الذي ممتلى بالمعدات. ولذلك وسائل مساعد جدا لتعليم. خصبة لتعليم اللغة العربية، لكي يسير الاحداف من التعليم، يمر بالوسائل الإعلام.

¹⁴ Abd. Wahab Rosyadi. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Uin Maliki Press, 2012) hal.84

في هذا العصر وظهور بيرسينان العالمية، والحياة السياسية، والاقتصاد الاجتماعي، لا يمكن فصل الثقافة عن التمكن التكنولوجيا من خلال اللغة. هناك مجموعة واسعة من وسائل الإعلام أن العالم تعليم الكبار التلوين، بدءاً من الأبسط متطورة مع مرور الوقت. واحدة من وسائل الإعلام المتزايد هو وسائل الإعلام السمعية (الاستماع). وسائل الإعلام السمعية هو أي نوع من أنواع الوسائط التي يمكن فقط أن يتمتع بها الحواس المستمع وإلا أداة قادرة على إثارة مخيلة جمهوره. الاستفادة من وسائل الإعلام (مختبر اللغة) لدعم تحقيق إتقان المهارات اللغوية، حسب الاقتضاء.

البلدان ديبيانك، أثبتت أن استخدام معمل اللغة في تعليم اللغات الأجنبية النجاح ما يكفي نعلي. في حين أن استخدام معمل اللغة في إندونيسيا مجرد اعتقاد بأن معدات معمل اللغوية.

١. تعريف معمل اللغة

معمل اللغة هو نظام له القدرة على مساعدة المعلمين/المدرسين في تنظيم أنشطة التعلم في مرفق معمل اللغة بالاستفادة من معمل الكمبيوتر، استخدام معمل الكمبيوتر مينجوبتيماليساسي، تحسين نوعية وكفاءة للغة التدريس والتعلم من الممارسات في المدرسة. معمل اللغة هو معمل الذي تم إنشاؤه لتسهيل تقديم أي مواد داخل غرفة، وتستخدم عادة لمواد اللغة، وما إذا كانت لغة إندونيسيا، اللغة العربية واللغة الإنجليزية وغيرها. فهم معمل اللغة

الأخرى هو معمل الذي يشير إلى مجموعة من معدات الفيديو الصوت تشمل المحركات الرئيسية كوحدة تحكم المدرب، ومزودة بجهاز تسجيل الشريط، دي في دي، شاشات الفيديو، سماعات، إلخ. هي الكثير من المكونات الموجودة في غرفة مختبر اللغات، ومعظم المعدات الإلكترونية بحيث يصبح وحدة متكاملة تانغ. وبالإضافة إلى ذلك هناك أيضا.

استناداً إلى معمل اللغة في الداخل وهناك أنواع مختلفة من المعدات المستخدمة لأنشطة تحسين إتقان لغة أجنبية. هذه المعدات عموماً تنقسم إلى ثلاثة، وهي:

١. الرئيسية للإلكترونيات، الأجهزة التي لها دور هام لتعزيز قدرة الشخص في لغة أجنبية.

٢. الأثاث الجهاز والملحقات، المعدات يخدم أكثر لتوفير شعور بالراحة للطلاب للتعلم.

٣. تعدد الوسائط المعدات، ومعدات إضافية وجودها ليست مطلقة في مساحة مختبر اللغات. الدالة القصوى من هذه المعدات جداً اعتماداً على القدرة القصوى للجهاز الرئيسي الذي يتم استخدامه.

إذا كان معمل اللغة الرئيسية للجهاز يكون مرافق الاتصالات كاملة من معدات الوسائط المتعددة ثم سيكون مفيداً إلى أقصى حد. ولكن إذا كانت معدات مختبر اللغات الرئيسية لديه القدرة على الأقل بقوة ومكلفة كما أي.

من خلال معمل اللغة وانقسمت إلى ٣ وظائف أساس المحادثة أي الاستماع، ومهام إدارة المدرب في تنظيم التدريس وأنشطة التعلم. من هنا معمل اللغة وظائف هامة جداً في تعلم اللغة بينجيفيكتيفان.

٢. وظائف معمل اللغة

من وظائف معمل اللغة يعني:

١. مهام مختبر لغة التخاطب، فإنه يمكن تدريب الطلاب اعتادوا حديثاً-اقتدار مع سائر الطلاب أو المعلمين. يمكن الحصول على استخدام الدالة من هذا المعمل للطلبة لحيط مدرسة اللغة الأجنبية.

٢. وظيفة من هذه الوظائف المختبرات، الاستماع إلى تدريب الطلاب على الاستماع إلى لغة أجنبية مباشرة من الخارج. مهمة هذا المختبر ميمياساكان الطلاب ملما يستمع إلى محادثة مع شخص غريب.

٣. مهام وظائف إدارة المدرب مختبر اللغة، وهذا يجعل من السهل للمدرسين في تنظيم فئة. في وظيفة من هذا المختبر اللغة، سوف المعلمين أكثر سهولة إعطاء هذه المسألة أو مسألة أو التحدث مع الطلاب ميبون.

٣. تطبيق استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع

التدريس والتعلم الأنشطة في معمل الوسائط متعددة للغة لا يمكن أن المكان إذا كان هناك فترة انقطاع الكهرباء (انقطاع التيار). يمنع تكلفة مرافق الوسائط المتعددة اللغة ديلابوراتوريوم أيضا للمدرسين لإنشاء بحرية، لأن المعلمين ما زالوا مينغاواتيركان الضرر. وفي بعض الأحيان أيضا مختبر اللغات الوسائط المتعددة للمستخدم صعوبة في المعدات أوبيرتي. ولذلك، يمكن رفع دعوى المعلم أو في بينجيلولة والتقنيات الخاصة الرئيسية وأكثر مهارة في استخدام معامل اللغة الوسائط المتعددة، من أجل جعل عملية التعلم بسلاسة.

بالإضافة إلى الحد من العوامل التي تم ذكرها وهناك أيضا عوامل داعمة، وهي المختبر مجهز بمرافق حديثة حيث أن ذلك يساعد في تحسين فهم الطلاب في فهم الدروس وتحسين جاذبية واهتمام للطلاب بسبب تسليم الرسائل يمكن أن يتعزز مع النص، والصوت، والصور، والفيديو والرسوم المتحركة. في حين تناول العوامل التي تدعم المعلم، أن المعلمين يشعرون مريحة وهادئة وغير صاخبة للمعلم لم يكن لديهم الكثير من الطاقة كالمشي إصدار كل طالب أو

الصوت التي من الصعب جعل المدرسين شرح على الطلاب. في هذا المختبر اللغة الوسائط المتعددة المعلم ببساطة عن طريق استخدام مرفق مرفق قائم.

وبالإضافة إلى ذلك، باستخدام معمل اللغة الوسائط المتعددة، يمكن توصيل التدريس في التعلم عبر الإنترنت حيث أن التدريس اللغة العربية أكثر من ذلك بسرعة لتحسين القدرة في التحدث إلى الطلاب، ويمكن أن تعترف باللغة أصلية. حيث أن التعلم يمكن أن توضع على أكمل وجه ممكن في التدريس وأنشطة التعلم، ويمكن تخزين مجموعة متنوعة من البيانات لصالح تطوير التعلم باستخدام الحاسوب وقاعدة البيانات.

في مدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية كونير معمل اللغة جيدة جداً. وهي فعلا في غرفة عازلة للصوت، تخطيط المختبر كما كانت الاستراتيجية الموجودة فوق المسجد، مع المنطقة المحيطة بالفصول الدراسية.

معمل اللغة يشير إلى مجموعة من معداد الفيديو الصوت يتألف من واحدة تحكم الجهاز الرئيسي كمدرين، ريكوردير، الشريط، فيديو، شاشات، وغير ذلك.¹⁵ إيوس فردوس يقول في كتابه معمل اللغة هو مسافات عازلة للصوت المستخدمة لتدريب الطلاب الإستماع والتحدث بلغة الأجنبية باستخدام معمل اللغة من المعداد الكترونيات فيديو الصوت التي كانت

¹⁵ Haryanto “Laboratorium bahasa multimedia dan fungsinya dalam pembelajaran bahasa asing” (Http:// Researchengines.com/02_05haryanto.Html

إعدادات بالفعل مقدم.^{١٦} كوسائل لترقية مهارة الإستماع، معمل اللغة هو آلة الأجد لتعليم اللغة العربية. لأن فيها توجد آلة السمعية والبصرية الذي تنفع لتعليم اللغة العربية.

¹⁶ Iyus Firdaus, *Komik sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Al arobiah III* , 2006. Hal .67